

408298 - هل الدم الوردى يعد حيضاً؟

السؤال

أنا فتاة عمري 41 عاماً، انقطعت عني الدورة منذ سنة و4 شهور؛ بسبب وجود تكيسات المبيض، ويوم الخميس رأيت دماً وردياً بكمية قليلة، السؤال هل يعتبر حيض؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما نزل عليك من الدم الوردى يعتبر حيضاً.

والدم تتفاوت ألوانه فقد يكون أسود أي غامقاً، وقد يكون فاتحاً.

قال الخطيب الشربيني في "الإقناع" (1/ 95): "ولونه) أي الدم، الأقوى: (أسود)، ثم أَحْمَرُ فَهُوَ ضَعِيفٌ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَسْوَدِ، وَقَوِي بِالنِّسْبَةِ لِلْأَشْفَرِ ، وَالْأَشْفَرُ أَقْوَى مِنَ الْأَصْفَرِ ، وَهُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَكْذَرِ ، وَمَا لَهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ أَقْوَى مِمَّا لَا رَائِحَةَ لَهُ، وَالثَّخِينُ أَقْوَى مِنَ الرَّقِيقِ وَالْأَسْوَدُ" انتهى.

وعليه ؛ فما رأيته خلال الأيام المذكورة حيض يمنع الصلاة والصوم حتى تطهري، إما بالقصة البيضاء، أو بالجفاف والنقاء التام.

والله أعلم.